20050406-0005a-2

المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الحقيقة... لأجل لبنان
٥١ يوماً
الاربعاء ٦ نيسان ٢٠٠٥م

حملة ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا في ١٣ نيسان

المستقبل - الاربعاء ٦ نيسان ٢٠٠٥ - العدد ١٨٨٢ - شؤون لبنانية ٢ - صفحة ٧

ص ٧ ص ٨ ص ٩

السيدة نازك تتفقد مستشفى بيروت الحكومي: هذا الصرح كان حلماً للرئيس الشهيد رفيق الحريري

نجيب محمود وشوقي كرام الدين يعبران عن الوفاء مجسّمان للمصحف الشريف في ساحة الضريح

حملة ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا في ١٣ نيسان

الجامعة الثقافية في المكسيك تستنكر الجريمة

نشاطات "يوم الوحدة" في مدينة ألمانية

منسقية مركزية للهيئات الأهلية التطوعية

الجالية في مالي تحيي ذكرى الأربعين

عريضة لمتخرجي "العربية" تطالب بالحقيقة

العريس يدعو إلى عشاء "تظاهرة الحياة" السبت

لمياء حمود

عقدت حملة ذاكرة الحرب وإنصاف الـ ضحايا الم ستمرة معانـــاتهم، مؤتمرا صحافيا أمس، في دار نقابة الصحافة، وأعلنت نشاطها لمناسبة ١٣ نيسان، الذكرى الثلاثون لبدء الحرب في لبنان: "تتذكر ما تنعـــاد"، بحضور ممثلي الهيئات والجمعيات والمؤسسات المشاركة في الحملـــة وعدد من ممثلي الهيئات النقابية والتربوية والثقافية والاجتماعية. افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني، ثم أشار عضو نقابة الصحافة فؤاد الحركـــة إلى أنه "في عالم تسوده رياح التغيير العاصفة، تتعرض حقوق الإنسان وحريته إلى هجمة شرسة من تمييز عنصري وديني وتسييس وازدواج معايير وكيل بمكـ يالين وانتقـــاء وخـ لط أوراق ومفاهيم. ولا يملك الضعيف والمتضرر إلا الاحتكام إلى المبادئ والمواثيق المرجعية لحقوق الانسان لتصـــحيح ســـلوك الدول الكبرى التي كانت إلى وقت قريب تتزعم حركة حقوق الإنسان، وتبيح اليوم لنفسها حق تفســـير مـ بادئ حقـــوق الإنسان على هواها، وكما تشاء لفرض عقوبات دولية على كل دولة مستقلة لا تأتمر بأمرها".

وأعلن المحامي نزار صاغية قوله: "مع انتهاء الحرب امتنعت الطبقة السياسية بكل طيفها ومواقعها عن أي مراجعـــة للذات. وعلى هذا الأساس، تنكر قانون العفو للضحايا وأوجاعها كافة، وفتحت الباب أمام ملاحقة انتقائية، فظهر الحا كم مظهر المبتز، فيما ظهر المحكوم مظهر الضحية".

وقال: "باتت كلمة السر الإجلال لمن كان مسؤولا في الحرب، دون أي ملامة، والتوبيخ وربما التهميـــش لمـــن يطا لب بالعدالة دون أي تعاطف. وهكذا وجد ضحايا الحرب أنفسهم ضحايا للسلم أيضا. ولأجل هؤلاء تضامنت هيئات مدنية في حملة: ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا المستمرة معاناتهم، لمؤازرتهم وإنصافهم في مواجهة التهميش واللامبالاة".

وأشار إلى أنه بعد اغتيال الرئيس الحريري "بدت الأوراق وكأنها انقلبت رأساً على عقب. فأحـــدث ز لزال الاغتيـــال اضطرابا ضميريا هائلا أعاد إلى الأذهان مفاهيم المسؤولية والحقيقة والجريمة والعقاب".

وألقت رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وداد حلواني، كلمة باسم الحملة، سألت فيها: "أين السبعة عشر ألف مخطوف ومفقود؟"، وقالت: "دعوتنا هذا العام لتذكر الحرب وما خلفته من مآس. لم يخطر ببالنا ونحن نستعد لإحياء ذكرى ١٣ نيسان ٢٠٠٥ أن تعود الحرب في ١٤ شباط ٢٠٠٥ فتغتال رفيق الحريري ورفاقه. من حقنا أن نعرف مـــن اغتال الرئيس رفيق الحريري ومن قضى معه، ومن حقنا أن نعرف وعائلات العمال الهنود والسوريين، من قتلهم فـــي

20050406-00056-2

التفجير الحاقد".

وأعلنت "إننا نبحث عن ألوف الحقائق. ٢٣١٢ مخطوفا؟ ١٧٩٥ شخصا منهم اختفوا على أيدي المتقاتلين في لبنان، و ٢٧٧ منهم في سجون سورية و ٢٤٠ في سجون العدو الإسرائيلي. هل نطالب بلجنة تحقيق دولية للكشف عن مصير أحبائنا؟". ولفتت إلى أن نقابة المحامين في بيروت أعلنت منذ يومين إمهال المعنيين أسبوعين إن تخلفوا عن نشر الحقائق في هذا الموضوع".

وقال أمين سر اتحاد المقعدين اللبنانيين جهاد اسماعيل عن المعوقين والمهجرين: "كان يفترض بالمسؤولين والمجتمع كله أن يكون جاهزا لدمجهم في حياة كريمة باحترام الحقوق المكتسبة في التوظيف والطبابة والتعليم والسكن والبيئة المؤهلة". ورأى رئيس حركة السلام الدائم فادي أبو علام "أن عودة المهجرين المشرفة، قضية احترام الإنسان في هذا الوطن بكرامته وعنفوانه"، ويجب أن تكون بداية طي ملف الحرب لا أن تكون هي النهاية. وشدد على أن العائدين والمقيمين هم مشاريع هجرة جديدة، وحذر من مخاطر الوضع، ودعا إلى "معالجة جادة على مستوى التحدي في جميع مؤسسات الدولة دون التوقف عند أي من المصالح السياسية العابرة".

ووزعت الحملة برنامج النشاط في ١٣ نيسان وهو:

الاثنين ١١ نيسان: ١ ــ ندوة عن ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا المستمرة معاناتهم، عنوانها الحرب المعلقة، الخامسة بعد الظهر في فندق "مونرو"، يشارك فيها العلامة محمد حسن الأمين والفنانة ندى صحناوي ولقمان سليم والصحافي محمد أبي سمرا. ٢ ــ عرض أفلام توثيق عن ضحايا الحرب من السابعة والنصف حتى التاسعة مساء في فندق "مونرو".

الثلاثاء ١٢ نيسان: تكريم ضحايا الحرب المستمرة معاناتهم، وتكريم بعض المصورين الصحافيين خلال الحرب، وذلك بشهادات حية يدلون بها عن معاناتهم، الخامسة بعد الظهر حتى السابعة مساء في الفندق المذكور.

الأربعاء ١٣ نيسان: تجمع مواطنين في ساحة الشهداء في مقابل مبنى "سيتي سنتر" من الرابعة بعد الظهر إلى السابعة مساء.

ويتخلل النشاط توقيع عريضة تدعو إلى إنصاف ضحايا الحرب وتوزيع بطاقات بريد وقمصان تحمل شعار "١٣ نيسان تتذكر ما تنعاد".

اتصل بنا : contactus@almustaqbal.com.lb

الشركة العربية المتحدة للصحافة - جريدة المستقبل - © جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥

Website designed and implemented by Almustaqbal Newspaper webmaster and developer **Wissam Chehab**